Arab Organisation for Human Rights in the UK
المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

التاريخ: 2019/03/30

# اعتداء ضابط شرطة مصري على محامية حامل في شهرها الثامن تصرف بلطجي وهمجي

## المحامية أصيبت بكسر في الجمجمة وانفصال في الشبكية ومهددة بفقدان جنينها

## توحش الأمن المصري في مواجهة المواطنين نتيجة طبيعية لضعف القضاء وتفشي وباء الإفلات من العقاب

قالت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا أن اعتداء ضابط شرطة على محامية بمحافظة الشرقية بمصر فجر الأربعاء 27 مارس/آذار الجاري متسبباً في إصابتها بالعمى، هو تصرف همجي يعكس بلطجة الأجهزة الأمنية المصرية في التعامل مع كافة فئات المجتمع.

وبينت المنظمة أن قوة أمنية من إدارة مباحث الأموال العامة قامت بمداهمة أحد الشقق السكنية بمركز أبو كبير شرقية لإلقاء القبض على أحد الأشخاص بالقوة، فتدخلت ابنة أخيه، وهي المحامية آية عبد الرحمن عبد المنعم محمد –24 عاماً– طالبة من الضابط المكلف بالمأمورية الاطلاع على إذن النيابة بالضبط والإحضار، وهو ما لم يرق للضابط وحدثت بينهم مشادة كلامية قام على إثرها الضابط بتسديد ضربة لها من طرف سلاحه الميري في منتصف جبهتها.

Email:info@aohr.org.uk
Tel: 0044 20 31 88 4107
Fax: 0044 20 31 88 4108
PO BOX 68981 LONDON NW26 9FY

وأضافت المنظمة أن المحامية المُعتدى عليها نُقلت إلى إحدى مستشفيات الزقازيق في حالة خطرة، وقد جاءت التقارير الطبية مؤكدة إصابتها بكسر في الجمجمة وانفصال في الشبكية قد يؤدي إلى العمى، بالإضافة إلى عدم استقرار حالتها الصحية أو وضع جنينها وإمكانية حدوث مضاعفات خطيرة الفترة المقبلة.

وذكرت المنظمة أنه منذ واقعة الاعتداء وحتى الآن لم تتخذ الجهات القضائية المصرية أي إجراء ضد الضابط المعتدي، على الرغم من تقديم عدة بلاغات من أسرة المحامية المعتدى عليها ومن نقابة المحامين العامة.

وأكدت المنظمة أن توحش الأمن المصري في مواجهة المواطنين نتيجة طبيعية لعجز القضاء المصري عن إنفاذ القانون، بالإضافة إلى تفشي وباء الإفلات من العقاب في أغلب الجرائم التي ترتكب من قبل رجال الأمن.

وطالبت المنظمة نقابة المحامين المصرية بالتحرك بصورة عملية والضغط على السلطات الأمنية والقضائية لتحريك التحقيق في جريمة الاعتداء على المحامية، وضمان محاسبة الضابط المسؤول عنها.

المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا

Email:info@aohr.org.uk

Tel: 0044 20 31 88 4107
Fax: 0044 20 31 88 4108
PO BOX 68981 LONDON NW26 9FY